Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلب فقير بائس ، الصغير فقير بائس
إنهما على قدم المساواة ، وإن تميز أحدهما على الآخر
إذ تميز الكلب بالفرو الذي يغطي جسده !

لقد خلت الشوارع والأسواق من الراحين والغادين
وإذا بالنجوم تنظر إلى المسكين نظرة كلها سموم وازدراء
وأخذت الرياح تسبه في كل لحظة ، وتلعنه بصوت جهـــوري
دون حياء
ثم ألقت على مفرقه البرد والثلوج بدلا من الغبار والتراب
ولكن عندما دقت الساعة معلنة منتصف الليل
فإذا بها تقول للغني : إشرب بالهناء

أيها الغني ، ما أجمل التفكير في هموم الفقراء !
وما أجمل العطف في الدنيا على التعساء
و ما أجمل استمالة قلب هذا ، وقلب ذاك !
وما أجمل أن يفكر الخلق فيمن عدم الأهل والأقرباء !
من الأفضل أن يتخلى الإنسان عن طباعه بضعة أيام
فهذا العمل يفضل كل عبادة !

أيها الغني ، احذر ثورة المساكين !
أيها السعداء ، احذروا يأس البائسين !
أيها العظماء ، احذروا غضبة المكدودين !
أيها الثري ، احذر كل هؤلاء المظلومين !
وتلطف ، حتى يمر بك الخلق صامتين
دون أن يرمقوك حاقدين حاسدين !

★ ★ ★